

أثر التحديات الاجتماعية على نجاح المقاولات النسوية في الجزائر

دراسة عينة من النساء المقاولات بولاية سطيف

Impact of social challenges on the success of women's entrepreneurship in Algeria - study a sample of women entrepreneurs in Setif

ط. د. وائل عبد السلام مزياي¹ / مغبر تقييم أسواق رؤوس الأموال الجزائرية في ظل العولة، جامعة فرحات عباس – سطيف 1

(الجزائر)، wailabdesslem.meziani@univ-setif.dz

د. رابح حميدة / مغبر الشراكة والاستثمار في الم ص م في الفضاء الأورو مغاربي، جامعة فرحات عباس – سطيف 1 (الجزائر)،

rabeh.hamida@univ-setif.dz

تاريخ النشر: 2024/12/10

تاريخ القبول: 2024/12/04

تاريخ الاستلام: 2024/07/22

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر التحديات الاجتماعية التي تواجهها المرأة على نجاح مشروعها المقاولاتي في ولاية سطيف، وكذا معرفة إمكانية تخفيف أثرها على التحديات بغية ضمان مشاريع نسائية مستدامة، ولتحقيق ذلك قمنا بإجراء دراسة ميدانية مست 47 امرأة مقولة في ولاية سطيف، وتوصلنا الى جملة من النتائج أهمها: ان عينة الدراسة من النساء المقاولات يواجهن العديد من التحديات الاجتماعية والتي تؤثر بالسلب على نجاح مشاريعهن، كما تعتبر التحديات المتعلقة بالمجتمع هي أكثر تأثيرا في المرأة المقولة، وتختلف التحديات العائلية من مقولة الى أخرى فالمحيط الأسري في الولاية خاصة يلعب دور المحفز كما قد يكون مثبط للمشاريع النسائية وخصوصا من ناحية التوفيق بين الحياة المهنية والعائلية، وهاته التحديات لا تختلف باختلاف النشاط، ويعتبر التعليم آلية فعالة لتخفيف من حدة تأثيرها على التحديات.

الكلمات المفتاحية: المرأة المقولة، التحديات الاجتماعية، تحديات المجتمع، تحديات الأسرة، التحديات النفسية، نجاح المقاولات النسوية.

تصنيف JEL : L26, J16.

Abstract:

This study aims to investigate the impact of social challenges women entrepreneurs face on the success of their entrepreneurial projects in Sétif and to determine the potential for mitigating these challenges to ensure sustainable women's projects. To achieve this objective, we conducted a field study involving 47 women entrepreneurs in Sétif Province. We reached several key findings: The study sample of women entrepreneurs faces numerous social challenges that negatively impact the success of their projects. Societal challenges are considered the most influential for women entrepreneurs. Family-related challenges differ from one entrepreneur to another, with the family environment in the province specifically playing a role as both a motivator and potential deterrent for women's projects, especially regarding work-life balance. These challenges do not vary with different business activities. Education is considered an effective mechanism for reducing the intensity of these challenges' impact.

Keywords: female entrepreneur; social challenges; community challenges; family challenges; psychological challenges; success of women's entrepreneurship.

Jel Classification Codes : L26 ; J16.

¹ المؤلف المرسل: وائل عبد السلام مزياي، الإيميل: wailabdesslem.meziani@univ-setif.dz

I - تمهيد:

تعتبر المقاتلات أحد المجالات المهمة والفعالة في المجتمع لأنها تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، لذا سعت الدولة الجزائرية إلى دعمها بشتى الوسائل عن طريق توفير مجموعة من الآليات التي تقوم برعاية المشاريع المقاتلات وذلك دون تمييز بين الرجل والمرأة، وشهدت الآونة الأخيرة ظهورا مكثفا للعنصر النسوي في سوق العمل، فقد اقتحمت المرأة العديد من المجالات بما في ذلك المقاتلات وتركت لمستها في هذا المجال من خلال دفع عجلة التنمية وتحقيق مستويات متطورة من النمو الاقتصادي والاجتماعي، وقد تخطى دور المرأة الأمور المنزلية وأصبحت محورا جوهريا في عملية التنمية، لتصبح بذلك المقاتلات النسوية عنصرا ضروريا في الاقتصاد الوطني وتعتبر أفضل طريقة لتمكين المرأة اقتصاديا، وتمنح المقاتلات دورا هاما للمرأة فهي تقوم برعايتها عن طريق توفير مجموعة من الوظائف التي تتناسب معها، وبالرغم من كل ذلك لا تزال المرأة الجزائرية تواجه العديد من الصعوبات الاجتماعية التي تقف عائقا في مسارها المقاتلات، حيث تلعب التوقعات الاجتماعية والثقافية دورا مهما في تحديد مدى نجاح المشاريع النسائية، فالمرأة المقاتلة تواجه العديد من الضغوط الاجتماعية لعل أبرزها تحقيق التوازن بين العمل وحياتها الشخصية، مما يؤثر سلبا على إدارة الوقت والالتزام بالمشروع، وعليه دائما ما تسعى الدولة الجزائرية إلى وضع آليات وسبل لمواجهة هاته التحديات، ومن خلال ما سبق ينبثق لنا السؤال الآتي:

1.I- إشكالية البحث :

ما مدى تأثير التحديات الاجتماعية على نجاح المقاتلات النسوية في ولاية سطيف؟

وقصد الإلمام أكثر بجوانب الإشكالية فقد تمت تجزئتها إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية والمتمثلة

في:

- ما مدى تأثير تحديات الأسرة على نجاح المقاتلات النسوية في ولاية سطيف؟
- ما مدى تأثير تحديات المجتمع على نجاح المقاتلات النسوية في ولاية سطيف؟
- ما مدى تأثير التحديات النفسية على نجاح المقاتلات النسوية في ولاية سطيف؟

2.I- فرضيات البحث:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة تمت صياغة الفرضيات التالية:

أ. الفرضية الرئيسية:

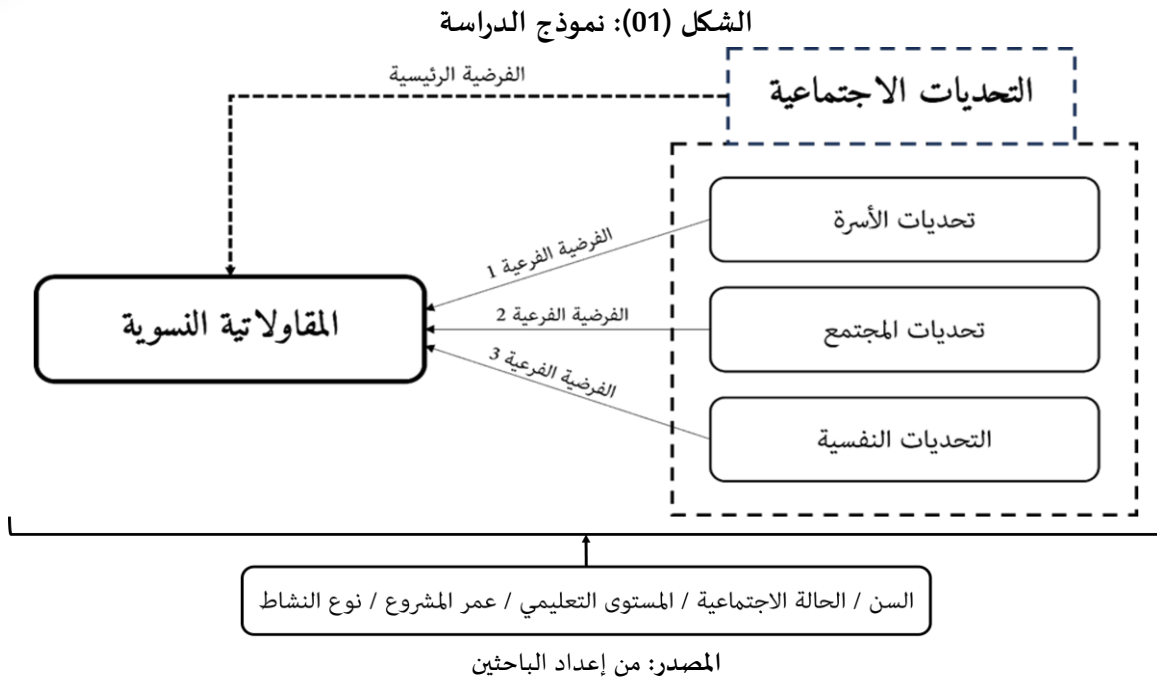
يوجد أثر قوي سالب ذو دلالة إحصائية للتحديات الاجتماعية على نجاح المقاتلات النسوية في ولاية

سطيف

ب. الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر قوي سالب ذو دلالة إحصائية لتحديات الأسرة على نجاح المقاتلات النسوية في ولاية سطيف؛
- يوجد أثر قوي سالب ذو دلالة إحصائية لتحديات المجتمع على نجاح المقاتلات النسوية في ولاية سطيف؛
- يوجد أثر قوي سالب ذو دلالة إحصائية للتحديات النفسية على نجاح المقاتلات النسوية في ولاية سطيف.

ويمكن التعبير عن هذه الفرضيات أفضل في نموذج الدراسة المبين أسفله:



3.I. أهداف البحث:

يمكن إيجاز الأهداف التي نسعى لتحقيقها من خلال دراستنا في النقاط الآتية:

- دراسة تأثير تحديات الأسرة على المقاولات النسوية عينة الدراسة؛
- تحليل تأثير تحديات المجتمع والعادات والتقاليد على نجاح مشاريع المقاولات النسوية؛
- تحليل تأثير الدعم الاجتماعي والتوجيه العائلي على مسار وتطور المشاريع التي تقودها النساء؛
- فحص كيفية تأثير التحديات النفسية، مثل الثقة بالنفس والتفاؤل، على تطوير ونجاح المشاريع النسائية؛

- تقديم توصيات واقتراحات عملية لدعم وتعزيز المقاولاتية النسوية في الجزائر بناء على البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة ونتائج البحث.

4.I. أهمية البحث:

لموضوع الدراسة أهمية علمية بارزة، حيث يساهم في توسيع فهمنا لتأثير العوامل الاجتماعية على مشاركة المرأة في المقاولاتية ونجاح مشاريعها. وذلك بالوقوف على تأثير التحديات الأسرية، والمجتمعية، والنفسية التي تواجهها أثناء عملها؛ مما يمكننا من توجيه السياسات الصحيحة والتشجيع على الدعم لتعزيز مقاولاتية النساء، ليساهم ذلك في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر من خلال تعزيز مشاركة المرأة وتحفيزها للمساهمة الفعالة في مجال الأعمال وتحقيق النجاح المستدام.

5.I. التاريخ الزمني للميدان الأكاديمي للمقاولاتية النسائية:

على الرغم من مزاوله المرأة للمقاولاتية منذ عقود، إلا أن هناك نقص في البحوث العلمية في هذا المجال. حيث لم يتم التطرق لها حتى أواخر السبعينيات، أين شهدت الدراسات العلمية الخاصة بالمقاولاتية ظهور مجال فرعي يتمثل في المقاولاتية النسوية، وكان أول ظهور لها عام 1976 حين نشرت Eleanor Schwartz's أول ورقة أكاديمية حول المقاولاتية النسائية. تحت عنوان Entrepreneurship: A New Female Frontier، وفي عام 1985 تم نشر أول كتاب أكاديمي عن تجارب النساء المقاولات بعنوان "The

Experiences of Female Entrepreneurs". وتم إطلاق مجلة تختص بهذا المجال في عام 2009، وجاءت بعنوان "المجلة الدولية للنوع الاجتماعي ريادة الأعمال". (Yadav & Unni, 2016, pp. 2-3) لذا يمكننا القول بأن الاعتقاد السائد قديما بعدم وجود فرق بين الرجل والمرأة في مجال المقاولاتية، أدى الى تأخر الأبحاث المتعلقة بالمرأة المقاول، وهذا ما نجم عنه ضعف في فهم التحديات التي تواجه المرأة وصعوبة في تطوير سياسات وبرامج حكومية موجهة للنساء المقاولات.

6.I. الدراسات السابقة:

* دراسة منيرة سلامي (2021)، مقالة بعنوان: "عوائق وتحديات المقاولاتية النسوية بالجزائر أي تأثير لتغيير النوع الاجتماعي" هدفت الى معرفة أهم التحديات التي تواجه المرأة المقاول في الجزائر والوقوف على الظروف المحيطة بالنشاط المقاولاتي النسوي ومعرفة طرق تخفيف هاته التحديات وذلك من خلال دراسة عينة من 104 امرأة مقاول، وتوصلت الدراسة الى اعتبار النوع الاجتماعي ميزة لنشاط المقاولاتي، وهنالك جملة من التحديات التي تقف عائقا أمام المرأة على رأسها إشكالية تسيير الوقت وعدم القدرة على التوفيق بين الحياة العائلية والمهنية، على غرار التحديات المجتمعية وتحديات التمويل.

* دراسة كل من عائدة صدراتي وفهيمه بديسي (2022) مقالة بعنوان: "واقع المقاولاتية النسوية المصغرة والصغيرة بالجزائر - دراسة عينة من المقاولات النسوية المصغرة على مستوى دائرة قسنطينة" هدفت الى معرفة واقع المقاولاتية النسوية الصغيرة والمصغرة في الجزائر، وذلك عن طريق اجراء مقابلة مع 11 امرأة مقاول وتوصلت هاته الدراسة الى أن المرأة المقاول تنشط في القطاعات الأكثر أمانا ولا تتطلب رأس مال كبير مثل الحرف، كما أن المرأة المقاول توجه جل اهتمامها لعائلتها وتعتبرهم الحافز الأساسي لها.

* دراسة كل من سامية عزيز وقوارح أم الخير (2021) مقالة بعنوان: "التحديات الاجتماعية للمرأة المقاول في المجتمع الجزائري" هدفت هاته الدراسة إلى معرفة واقع المرأة المقاول وتحديات التي تواجهها في المجتمع، وذلك من خلال عينة من 20 امرأة مقاول، وتوصلت الدراسة الى أن المحيط الأسري والثقافي في المجتمع الجزائري يقوم بتشجيع المرأة المقاول ويقوم المجتمع بدور فعال في تشجيع المرأة المقاول وتقليل التحديات التي تواجهها.

تشابهت دراستنا مع هذه الدراسات السابقة في طبيعة متغيرات الدراسة، فالدراسات الثلاث تناولت متغير واقع والتحديات التي تواجهها المرأة المقاول في الجزائر، أما بالنسبة لنقاط اختلاف دراستنا عن الدراسات السابقة؛ ركزت دراستنا على أثر التحديات الاجتماعية على مشاريع المرأة المقاول بصفة عامة ومعرفة واقعها من خلال دراسة تأثير التحديات عليهن وأداء هذه المشاريع في الواقع الجزائري بصفة خاصة، بينما ركزت الدراسات الأخرى على معرفة التحديات التي تواجهها النساء المقاولات بشكل عام في الجزائر، والتعرف على واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر عامة أو واقع المقاولاتية النسوية الصغيرة والمصغرة خاصة.

II- الإطار النظري للدراسة:

II-1- تعريف المقاول:

تعد المقاولاتية عملية ديناميكية تهدف الى ضمان تراكم الثروة، يقدمها الأفراد الذين يخاطرون برأس المال ويصرون على تطبيقه لزيادة قيمة بعض المنتجات والخدمات والتي قد تكون أو لا تكون جديدة

من نوعها، ولكن يجب على المقاولين إضافة قيمة من خلال تخصيص الموارد والمهارات اللازمة". (خضير، 2010، صفحة 5)

ويعرف المقاول على أنه الشخص يمتلك خصائص إبداعية ومبتكرة، ولديه مواهب تمكنه من تحقيق الكثير من الأرباح، ويمتلك قدرة على تحمل المخاطر. (شلوف، 2009/2008، صفحة 11)

من الجدير بالذكر أن المقاول يجب أن يمتلك مجموعة من الخصائص التي تسمح له بتحقيق النجاح، ويعتبر قوة دافعة للتنمية الاقتصادية.

II-2- مفهوم المقاولاتية النسوية:

تعرف المقاولاتية النسوية على أنها "العملية التي تقوم من خلالها امرأة أو مجموعة من النساء بإنشاء وتطوير البنية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق وسائل مادية ومالية والتي تقوم بتقديم منتجات أو خدمات من أجل تحقيق ربح". (Asli & Bensassi, 2018, p. 392)

وبرغم من عدم وجود اختلاف في تعريف المرأة المقاولاتية عن المفهوم العام للمقاول، يمكن تعريفها كما يلي:

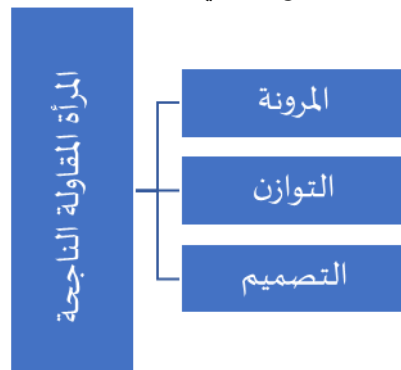
- هي امرأة بدأت نشاطا تجاريا وتشارك في إدارته، وملكيته لا تقل عن 50 % من المشروع، وكانت قيد التشغيل لمدة عام أو أكثر، وتتمتع بالمبادرة ولديها اهتمام شديد بالفرص على استعداد لتحمل المخاطر. (Aladejebi, 2020, p. 263)
 - هي المرأة التي تمتلك جودة داخلية تمكنها من المساهمة في منح قيمة لكل من الأسرة والحياة الاجتماعية. فهي شخص يواجه مختلف التحديات، من أجل تلبية احتياجاتها والوصول للاستقلال الاقتصادي. (Hs, Sv, & Hb, 2020, p. 473)
 - هي امرأة تسعى لتحقيق الذات والاستقلال المالي والسيطرة على وجودها بفضل إطلاق أعمالها الخاصة وإدارتها، لتحدي المواقف التقليدية والقيود، وتسعى إلى تحقيق حريتها وكرامتها ضد ثقافة التهميش. (Bouguesri, Azouz, & Beradia, 2019, p. 107)
- وعليه يمكن تعريفها بأنها: المرأة التي تمتلك وتسير مشروعا تجاريا، وتسعى إلى الوصول للاستقلال المالي ولديها القدرة على التعامل مع مختلف التحديات التي تواجهها.

II-3- الخصائص التي تحدد النساء المقاولات:

- هنالك خصائص متنوعة للمرأة المقاولاتية وهذا راجع لاختلاف العادات والتقاليد، وتأثير المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية. ويمكن ملاحظة أن النساء اللواتي يتمتعن بالحزم والإبداع والجرأة تكون لهن فرصة أكبر لبدء مشاريعهن بنجاح. وتتمثل هذه الخصائص في:
- الخبرة السابقة: المرأة المقاولاتية غالبا ما تمتلك خبرة عمل سابقة في مجال معين، مما يمنحها معرفة بالصناعة والتحديات المحتملة؛
 - المسؤولية: تتحمل المرأة المقاولاتية مسؤولية كبيرة تجاه مشروعها وفريق العمل الذي قد تكون قائمة عليه؛
 - تفضيل المخاطر المعتدلة: تكون المرأة المقاولاتية مستعدة لاتخاذ بعض المخاطر لتحقيق أهدافها، ولكنها تفضل تقدير المخاطر بعناية؛
 - التفاؤل: تمتلك مستوى عاليا من التفاؤل والحماس، مما يساعدها على التغلب على التحديات والصعوبات؛
 - التوجه المستقبلي: تميل إلى النظر إلى المستقبل وتخطيط للنمو وتهدف إلى تطوير مشروعها؛

- مهارات التنظيم والإدارة: تمتلك المرأة المقاوله مهارات تنظيمية عالية، وقدرة على إدارة المشروع والموارد بفعالية؛ (Belwal , Belwal, & Saidi, 2014, p. 138)
 - الرغبة في التطور والاستقلال المالي: تملك دافعا قويا لتحقيق الاستقلال المالي وتطوير مهاراتها وقدراتها؛
 - الاستقلالية مع الأخذ بعين الاعتبار نمط الحياة: تحتفظ بالاستقلالية دون تغيير نمط حياتها، مما يتيح لها الاستمرار في منح الأولوية للأسرة والأطفال؛
 - التركيز على التدريب وتطوير المهارات: تولي اهتماما كبيرا لتطوير نفسها ومهاراتها، وتضع التدريب وتطوير الأعمال في الاعتبار؛
 - الثقة بالنفس والتسامح: تمتاز بمستوى متوسط من الثقة بالنفس وتتمتع بالقدرة على التسامح، وتمتلك قدرة على التواصل الجيد مع المجتمع؛ (Widiyanto, Yulianto, Feriady, & Nurkhin, 2023, pp. 35-36)
- ووفقا للمشاكل التي تواجه المرأة المقاوله هنالك خصائص جوهرية التي تؤثر بشكل إيجابي على نجاحهن متمثلة في نموذج ثلاثي العوامل الممثل في الشكل رقم (1) والذي يتضمن التوازن والمرونة والتصميم. وهو عبارة عن ملخص لبقية الخصائص المذكورة سابقا.

الشكل رقم (02): النموذج الثلاثي لخصائص المرأة المقاوله



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على (Banda, 2018, p. 25)

خلاصة القول، إن المكونات الأساسية في خصائص المرأة المقاوله هي: المرونة من خلال مرونتها في التعامل مع التحديات التي تواجهها، والتوازن من خلال إعطاء الأولوية للأسرة والمشاركة في بيئة الأعمال، والتصميم من خلال التمتع بثقة نفس ورغبتها في تطوير نفسها والوصول لنجاح.

II-4- خصائص المؤسسات التي تمتلكها النساء:

وتمتلك المؤسسات التي تديرها النساء خصائص تختلف عن تلك التي يديرها رجال، فعادة ما تكون هاته المؤسسات أصغر من ناحية المبيعات وحجم العمليات وعدد الموظفين، وغالبا ما تركز مؤسساتهن على القطاعات التقليدية ذات معدل نمو منخفض، مثل تجارة التجزئة وقطاع الخدمات، في حين تدير أقلية قليلة منهن أعمالا في مجالات مثل البناء والنقل وصناعة المنتجات. وتفضل العديد من النساء المقاولات الامتلاك الفردي بدلا من الملكية المشتركة كما يفعل الرجال. (Christina, 2006, pp. 2-3)

ان شخصية المرأة متأثر على المؤسسات التي تمتلكها، فعادة ما نلاحظ أن هنالك اختلافات من ناحية تسيير هاته المؤسسات، وبرغم من أن المرأة المقاوله تواجه تحديات أكبر الى أنها تحقق مرونة وتكيف مع التحديات بشكل أفضل، كما أنها تمتلك علاقات قوية مع الموظفين.

II-5- أهمية المرأة المقاتلة:

يمكن تلخيص أهمية المرأة المقاتلة في النقاط التالية:

- توفير فرص العمل: حيث تقوم بتوليد فرص العمل، وذلك من خلال إنشاء وتطوير مشاريع توفر فرصا للتوظيف لنفسها وللآخرين؛
- المساهمة في النمو الاقتصادي: تساهم المرأة المقاتلة في زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد من خلال إقامة مشاريعها وإنتاج السلع والخدمات؛
- الاستغلال الفعال للموارد: مشاركة المرأة في القطاع الصناعي يضمن الاستفادة المثلى من الموارد المختلفة، بما في ذلك القوى العاملة والمواد الخام ورأس المال؛
- تحسين المستوى المعيشي: بفضل تواجدها في سوق العمل تمكنت المرأة المقاتلة من تحقيق التوازن بين الأمومة والعمل، مما سمح لها برفع مستوى المعيشي لها ولأسرتها؛ (طاهري، نساب، و جريو، 2023، صفحة 88)

II-6- التحديات الاجتماعية للمرأة المقاتلة في الجزائر

على غرار باقي الدول تواجه المرأة المقاتلة في الجزائر مجموعة من التحديات والمعوقات الاجتماعية، وحرصت الدولة الجزائرية على تعزيز مشاركة المرأة في النسق المقاتلاتي، ويتجلى هذا ابتداء من ميثاق طرابلس (1962) حيث أكد الميثاق على أن مشاركة المرأة في الكفاح ساهم في خلق ظروف سامحة لتحطيم القيود التقليدية التي كانت تقف عائق لها، منذ ذلك الحين ومساهمة المرأة في التنمية في تزايد دائم وإن كانت زيادة طفيفة، وبدأ المجتمع في قبول المرأة المقاتلة لكونها تساهم بشكل كبير في اقتصاد. على هذا النحو لم يعد من الغريب رؤية النساء يترأس شركاتهم الخاصة ويحققن النجاح في نفس الوقت. (قنونة و بوكربوط، المرأة المقاتلة في الجزائر بين التحديات والخيار الاستراتيجي - دراسة ميدانية -، 2023، صفحة 283)

ورغم هذا النجاح الى انه لم يكن بالقدر الكافي، وهذا راجع لمجموعة من التحديات والمشاكل التي مازالت تواجهها في أعمالها حيث أكبر مشكلة تواجه المرأة المقاتلة هي الحزم الاجتماعي والقيود التي يتعين عليها العيش والعمل في ظلها على الرغم من المساواة القانونية هناك تمييز تواجهه المرأة ضد الرجل في التقاليد الثقافية للمجتمع، وتواجه النساء صراعا ليس فقط مع الرجال ولكن أيضا مع بعض النساء اللاتي لا يتقبلن دورها كأمراة مقاتلة. وعليه تم تقسيم التحديات الاجتماعية الى 3 مجموعات: (Gautam & Mishra, 2016, p. 34)

II-7- تحديات خاصة بالأسرة:

ان العامل الرئيسي الذي يؤثر على المرأة المقاتلة في الأسرة هو قدرتها على العمل بانسجام في المنزل والمكتب، فتحقيق التوازن بين العمل والحياة الاسرية راجع لتحقيق مجموعة من العوامل تتمثل في مرونة الوقت وحرية العمل من المنزل، بينما العوامل المتعلقة بالأسرة هي توافر مرافق رعاية الأطفال والمرونة في التعامل مع الحالات الطارئة في المنزل. وهناك عوامل أخرى يمكن أن تشكل تحديا للمرأة كرائدة أعمال وهي العبء الزائد للأدوار، وقضايا الرعاية التابعة. (Barghouth, Khalili, & Qassas, 2018, p. 56) ورغم مساعدة التكنولوجيا وانتشار دور الحضنة في التخفيف من أعباء البيت، إلا أن أفراد المجتمع لا تزال لديهم نظرة سلبية، فهم عادة ما يقرنون نجاح المرأة في عملها خارج المنزل بالفشل والتقصير في جانب المهام المنزلية، أي أن المرأة تدفع ثمن نجاحها وتألّفها في العمل المقاتلاتي، بتقصيرها في مهامها المنزلية، خاصة وأنها خرجت

عن الصورة النمطية المعدة لها من طرف الاسرة، لذلك تلجأ إلى مضاعفة مجهوداتها قدر الإمكان، هذا ما يترتب عنه أثار سلبية بالنسبة للمرأة المقاتلة. (قنونة، 2022/2021، صفحة 145)

فالأسرة تمثل دورا محوريا في حياة المرأة المقاتلة فهي يمكن أن تكون فرصة من حيث الدعم الذي توفره، كما يمكن أن تكون تحدي كبير بالنسبة لها فعادة ما ينظر الى مشاريع المرأة داخل الأسرة بنظرة سلبية وتعد المسؤولية الأسرية أبرز العوائق التي تقابل المرأة المقاتلة، ولهذا تسعى الى تحقيق مرونة في الوقت تسمح لها بالموازنة بين مشروعها وحياتها الخاصة.

II- 8- العوائق المتعلقة بالمجتمع:

تواجه النساء المقاتلات تحديات مختلفة في المجتمع. تشمل هذه التحديات التمييز الجنسي، التصور المجتمعي للمرأة المقاتلة، محدودية الحركة والتنقل، والمعاملة غير عادلة مقارنة بالرجال، يجب التنويه الى ان السياقات الثقافية السائدة في المجتمع لديها تأثيرها مباشر وغير مباشر على الأداء الاقتصادي للمرأة المقاتلة ويعتبر بناء شبكات العلاقات الاجتماعية في المجتمع الذي تتواجد فيه صاحبة المشروع امرا حاسما لنجاح مشروعها، (طبيب وزغينة، 2020، صفحة 633) فالمرأة بحاجة إلى الشعور بالانتماء إلى جماعة فهي تؤثر وتتأثر بأفراد المجتمع الذين يعيشون في إطار نسق متكامل تلعب فيه المرأة دورا في الحفاظ على تكامله. (عباوي، 2015/2014، صفحة 104) كما أن العادات والتقاليد الاجتماعية لا تحبذ فكرة ولوج المرأة إلى مراكز القرار، ومهما كانت التغييرات التي طرأت على المجتمع الجزائري فإن العلاقات بين الجنسين ما زالت يطبعها التقليدي. (شلوف، 2009/2008، صفحة 77)

وتعتبر التحديات التي تواجهها المرأة في المجتمع عائق كبير أمامها، فالسياقات الثقافية السائدة تؤثر بشكل مباشر على نجاح مشروعها، وتقوم بالحد من امكانياتها فهي تعمل على تقليل الفرص المتاحة أمامها، كما ساهمت هاته التحديات في المرأة من علاقات اجتماعية ومهنية تهدف الى تحسين وتطوير مشروعها.

II- 9- صعوبات متعلقة بالجانب النفسي:

تعد المشكلات النفسية عائقا أمام تقدم المرأة في مجال المقاتلات، هذه المشكلات تتعلق بالمرأة نفسها ومدى ثقتها بقدراتها على تحقيق النجاح، وتشعر العديد من النساء بالتردد تجاه تحمل المسؤولية ولديهن تخوف من الولوج لعالم المقاتلاتية وتم تسليط الضوء على هذا الامر بوضوح في كتاب " خوف المرأة الخفي من الاستقلال" للكاتبة الأمريكية كوليت دولينج، والذي عرضت فيه أفكارها حول ما سمته عقدة سندريلا حيث أن الكثير من النساء ترسبت في أعماقهن فكرة أنهن غير قادرات على تحمل المسؤولية بأنفسهن. (دريس، 2017، صفحة 32)

وتكمن التحديات النفسية في:

- صعوبة وسوء اختيار نوع النشاط في بداية المشروع؛
- قلة الثقة بالنفس وصعوبة تحمل مسؤولية أعباء المشروع؛
- الخوف من المخاطرة وعدم القدرة على مجابهة مختلف التحديات والمستجدات التي يمكن حصولها؛
- قلة الاهتمام بالجودة والنوعية لمواصفات المنتجات. (لونيس، 2018، صفحة 28)

III- الإطار التطبيقي للدراسة

وبغية الاجابة على الإشكالية المطروحة، فقد خصصنا هذا الجزء للمتغيرات المتعلقة بالدراسة الميدانية والتي أقيمت على عينة من النساء المقاتلات في ولاية سطيف، ومن أجل معرفة أثر التحديات

الاجتماعية على نجاح المقاولاتية النسوية واختبار صحة الفرضيات، قمنا باختيار أداة الاستبيان كونها الأكثر ملائمة مع هذا النوع من الدراسات.

III-1- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المقاولات في ولاية سطيف، واللاتي يمتلكن مؤسسات ويشاركن في تسييرها، ويتضمن هذا المجتمع مختلف الخلفيات التعليمية والثقافية. عينة الدراسة: ومن أجل تمثيل هذا المجتمع بطريقة مثلى، تم اختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على 56 امرأة مقاولات في محيطنا واللاتي ينشطن في مختلف القطاعات، وقد تم استرداد 52 استبيان وبعد مراجعة الإجابات قمنا بإلغاء 5 وذلك بسبب إجابات ناقصة وإجابات نمطية، وعليه كان عدد الاستبيانات الصالحة لدراسة 47 استبيان بواقع 84% من عينة الدراسة.

III-2- مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات:

بغية إتمام الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم الاستعانة باستمارة أعدت لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تقسيم الاستمارة إلى قسمين، حيث يشمل القسم الأول البيانات الشخصية وبلغ عدد فقراته 12 فقرة، بينما القسم الثاني يتكون من محورين حيث يعبر المحور الأول عن التحديات الاجتماعية التي تواجه المرأة المقاولاتية ويتكون من مجموعة من العبارات والمتمثلة في 27 عبارة مقسمة على ثلاث أبعاد والمتمثلة في:

- التحديات الأسرية: وكان الهدف من هذا البعد معرفة تأثير تحديات الأسرة على نجاح المقاولاتية النسوية وقد ضم 9 عبارات.
- تحديات المجتمع: وكان الهدف من هذا البعد معرفة تأثير تحديات المجتمع على نجاح المقاولاتية النسوية وقد ضم 10 عبارات.
- التحديات النفسية: وكان الهدف من هذا البعد معرفة تأثير التحديات النفسية على نجاح المقاولاتية النسوية وقد ضم 8 عبارات.

بينما يتكون المحور الثاني من 15 عبارة وكان الهدف منها قياس آراء عينة الدراسة حول نجاح مشروعاتهن، وقد كانت الإجابة على محتوى العبارات مكونة من 5 إجابات، وذلك وفق مقياس ليكارت الخماسي، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول 01: مقياس ليكارت الخماسي.

التصنيف	1	2	3	4	5
الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: من أعداد الباحثين بالاعتماد على (Weinberg & Abramowitz, 2008, p. 111)

III-3- التأكد من جودة أداة جمع البيانات:

ومن أجل التأكد من جودة الاستبيان، فقد تم التحقق من صدق وثبات الاستبيان.

■ الصدق الظاهري: حيث تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال إعداد الاستمارة وعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التعليم العالي في تخصص العلوم الاقتصادية والعلوم الاجتماعية،

وذلك لتأكد من صحة محتواها وقدرتها على تغطية الموضوع، وتم تعديلها وفق ملاحظاتهم وبناء الاستبيان في صورته النهائية.

■ **صدق الاتساق الداخلي:** نقيس من خلاله مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المحور بالدرجة الكلية للمحور وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 02: صدق الاتساق الداخلي لمحور التحديات الاجتماعية التي تواجه المرأة المقاول

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
تحديات الأسرة	0,918**	0,000
تحديات المجتمع	0,894**	0,000
التحديات النفسية	0,783**	0,000

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج ومخرجات برنامج الحزمة spss21.

انطلاقا من الجدول رقم 02 نجد أن معاملات الارتباط لكل بعد كانت موجبة وقوية حيث كانت قيمها أكبر من 0,6 عند مستوى دلالة 0,001 < لذا فيمكننا القول بأن هناك علاقة قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد لمحور الأول أي محور التحديات الاجتماعية، مما يفسر وجود اتساق داخلي ويمكننا اعتبار المقياس صادق الأبعاد.

■ **صدق الاتساق البنائي:** يعتبر صدق الاتساق البنائي من أهم مقاييس صدق أداة الدراسة حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة للوصول إليها، كما تقيس مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجمعة.

الجدول رقم 03: صدق الاتساق البنائي للاستبيان ككل

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التحديات الاجتماعية	0,857**	0,000
نجاح المقاولاتية النسوية	-0,329*	0,024

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج ومخرجات برنامج الحزمة spss21.

انطلاقا من الجدول رقم 03 نجد أن معامل ارتباط المحور الأول بالاستبيان ككل موجب وقوي عند مستوى دلالة 0,001 < لذا فيمكننا القول بأن هناك علاقة قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين هذا المحور والاستبيان ككل، أما بالنسبة للمحور الثاني فوجدنا قيمة الارتباط ضعيفة وسالبة تقع عند مستوى دلالة 0,024 ويعود سبب ذلك إلى العلاقة العكسية بين متغيري الدراسة، وبما أن sig أقل من مستوى المعنوية المفروض (0.05 %)، فيمكننا القول إن العلاقة وإن كانت سلبية وضعيفة فهي دالة إحصائيا تفسر الصدق البنائي للاستبيان.

■ **ثبات الاستبيان:** وتم حسابه عن طريق استعمال معامل الفا كرونباخ لقياس مدى ثبات الاستبيان ونتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 04: ثبات الاستبيان حسب الفا كرونباخ.

المحاور	عدد الفقرات	(Cronbach's Alpha)
التحديات الاجتماعية	27	0.938
نجاح المقاولاتية النسوية	15	0.945
الاستبيان ككل	42	0.729

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج ومخرجات برنامج الحزمة spss21.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن معامل الفا كرونباخ أكبر من 0.6 في كل محاور الدراسة وفي الاستمارة ككل حيث بلغ 0.729، وعليه فإن الاستبيان يمتاز بثبات.

III-4- عرض وتحليل النتائج :

■ تحليل نتائج الجزء الأول:

بغية تحليل نتائج الجزء الأول المتعلق بالبيانات الشخصية، تم الاعتماد على التكرار والنسب المئوية، وكانت نتائج العينة كالآتي: بالنسبة لعمر فتمتيز النساء المقاولات في هاته العينة بصغر سنهن حيث أن معظمهن بين 25 و 35 سنة حيث بلغت نسبتهن 66% بينما كانت نسبة النساء أقل من 25 سنة تمثل 21,3 % والنساء الأكبر من 35 سنة تمثل 12,7 % وهذا يعكس ان المجال المقاولاتي يجذب الفئة العمرية الشابة، وبالنسبة لمستوى التعليمي فتمتيز هاته العينة بمستوى تعليمي مرتفع حيث ان معظمهن لديه مستوى تعليم جامعي وهذا يعكس قدرتهم على مواجهة التحديات، أما بالنسبة لنوع النشاط فكانت نتائج هاته العينة كالآتي: أكبر قطاع تنشط فيه هو قطاع الحرف يليها قطاع التجارة يليها قطاع الخدمات ثم قطاع الصناعة، وهذا امر طبيعي لسهولة هاته القطاعات وكونها مناسبة للمرأة، وبالنسبة للخبرة في مشروعهن كانت نتائج أغلب العينة ان لديهن خبرة أقل من 3 سنوات بنسبة 70,2 %، وان هذا امر طبيعي مقارنة بسنهن ويدل على أن النساء في الفترة الأخيرة أصبحن يتجهن لنشاط المقاولات وبالنسبة للحالة المدنية كانت أغلب هاته العينة عازبات بنسبة 80,9 % بينما الباقي متزوجات.

■ التحليل الوصفي لإجابات افراد العينة حول محاور الدراسة:

تم الإجابة على جميع عبارات المحور الأول من طرف العينة. والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 05: تحليل إجابات الافراد حول أبعاد المحور الأول:

أبعاد المحور الأول	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي
التحديات الأسرية	1.065	محايد	2.65
تحديات المجتمع	0.830	محايد	3.22
التحديات النفسية	0.834	محايد	2.65

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج ومخرجات حزمة Spss21

من خلال معطيات الجدول 05 يتضح لنا ما يلي:

– البعد الأول التحديات الأسرية: كانت المتوسط الحسابي للإجابات الافراد له 2.65 وكانت درجة الموافقة في اتجاه محايد، كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الانحراف المعياري للبعد الأول 1.065 وهو أقل من 2 وهذا يدل على أنه لا يوجد تشتت كبير، ويعبر الاختلاف في إجابات العينة بالنسبة للبعد الأول للاختلاف في البيئة الأسرية الخاصة بالنساء المقاولات حيث يمكن للعائلة أن تلعب دور المحفز لهن من أجل التغلب على التحديات أو يمكن أن تكون هي مثبط لهن، وبالنسبة لهاته العينة فنرى من خلال الإجابات على البعد الأول ان التحديات العائلية كانت بدرجة متوسطة وهو ما يدل على أن البيئة الأسرية تتقبل فكرة المرأة المقاوله لكنها في نفس الوقت لا توفر لها الدعم الكافي لها من أجل مواجهة التحديات.

– البعد الثاني تحديات المجتمع: نلاحظ من خلال الجدول ان المتوسط الحسابي لهذا البعد 3.22 وكانت درجة الموافقة في اتجاه محايد، كما نلاحظ من خلال الجدول ان الانحراف المعياري بلغ 0.830 مما يعني انه يوجد تشتت قليل وهذا يدل على عدم وجود اختلاف كبير في آراء العينة حول اجاباتهم في البعد

الثاني، وهذا الأمر راجع الى أن هاته العينة من المقاتلات تشترك في البيئة الاجتماعية الخاصة بهن، ومن خلال إجابات هاته العينة يتضح لنا أنه بالرغم من مزاوله النساء لمجال المقاتلة الى أن المجتمع مزال لم يتقبل فكرة المرأة المقاتلة، فهي لا تزال تواجه مجموعة من التحديات التي يفرضها عليها المجتمع، كما يتضح لنا من خلال الجدول أن التحديات المجتمعية هي أكبر التحديات التي تواجه المرأة المقاتلة في هاته العينة.

— البعد الثالث التحديات النفسية: نلاحظ من خلال الجدول ان المتوسط الحسابي لهذا البعد 2.65 وكانت درجة الموافقة في اتجاه محايد، كما نلاحظ من خلال الجدول ان الانحراف المعياري بلغ 0.834 مما يعني انه يوجد تشتت مقبول وهذا يدل على عدم وجود اختلاف كبير في آراء العينة حول اجاباتهم في البعد الثالث، عادت ما تكون التحديات النفسية مرتفعة في بداية النشاط لكن بالرغم من أقدمية العينة في المجال المقاتلاتي الى أن هاته العينة متفقة على وجود تحديات نفسية بدرجة متوسطة. أما المحور الثاني فقد تضمن 15 عبارة هدفها قياس آراء عينة الدراسة حول نجاحهن في مشاريعهن والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 06: تحليل إجابات الافراد حول عبارات المحور الثاني:

المحور	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي
نجاح المقاتلات النسوية	0.792	موافق	3.87

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج ومخرجات حزمة Spss21.

من خلال معطيات الجدول 06 يتضح لنا: أن المتوسط الحسابي الخاص بالمحور الأول يبلغ 3.87 وكانت درجة الموافقة في اتجاه موافق، كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الانحراف المعياري للمحور الثاني 0.792 وهو اقل من 1 مما يعني ان التشتت ممتاز فهو في درجة قليلة ويدل على عدم وجود اختلاف في آراء العينة حول اجاباتهم في محور المحور الثاني، وهذا ما يدل على أن العينة محل الدراسة تمتلك مشاريع ناجحة، كما ينبثق لنا استنتاج أولي مفاده ان هاته العينة تمكنت من التغلب على التحديات الاجتماعية التي واجهتها.

III-5- اختبار فرضيات البحث:

ان الهدف من هاته الدراسة هي معرفة مدى تأثير التحديات الاجتماعية على نجاح المقاتلات النسوية في ولاية سطيف، وكذلك معرفة مدى تأثير التحديات الاسرية على نجاح المقاتلات النسوية، ومدى تأثير التحديات المتعلقة بالمجتمع على نجاح المقاتلات النسوية، ومدى تأثير التحديات النفسية على نجاح المقاتلات النسوية، ولهذا الغرض قمنا بإجراء مجموعة من الاختبارات المعملية والتي تشترط التوزيع الطبيعي وعليه سنقوم من التأكد من أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وذلك عن طريق اختبار كولموغوروف سميرونوف.

ولقيام بإجراء هذا الاختبار نقوم بصياغة الفرضيات التالية:

* الفرضية الصفرية H0: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

* الفرضية البديلة H1: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم 07: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي.

المحاور	كولموغوروف سميروف
التحديات الاجتماعية	0.472
التحديات المتعلقة بالمجتمع	0.945
التحديات النفسية	0.843
التحديات الاجتماعية	0.859
نجاح المقاولاتية	0.625
الاستبيان ككل	0.982

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج ومخرجات حزمة Spss21.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن القيم الاحتمالية sig الخاصة باختبار كولموغوروف سميروف في كل من الابعاد والمحاور كانت تتراوح بين 0.472 و 0.982 وهي أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05 %)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

III- 5- 1- اختبار الفرضيات:

نصت الفرضية الرئيسية على أن:

■ H1 : هناك أثر قوي ذو دلالة إحصائية لتحديات الاجتماعية على نجاح المقاولاتية النسوية في ولاية

سطيف عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ %.

ولاختبار هاته الفرضية وجب التأكد من صحة النموذج المقترح، وذلك عن طريق اختبار الانحدار الخطي البسيط، ونتائج هذا الاختبار موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 08: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

التحديات الاجتماعية للمقاولاتية النسوية	نجاح المقاولاتية النسوية (الارتباط) (R)	قيمة المعلمة (A)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (F)	قيمة الثابت (B)	مستوى الدلالة (Sig)
	0.792	0.797	0.627	75.612	6.152	0,000

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج ومخرجات حزمة Spss21.

يتضح لنا من خلال الجدول السابق صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (75.612) عند مستوى دلالة قدر (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المفروض في الدراسة (0,05 %)، ويتضح لنا أن المتغير المستقل (التحديات الاجتماعية) في هذا النموذج تفسر ما مقداره 62.7% من درجة التباين في المتغير التابع (نجاح المقاولات النسوية)، وهو ما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتحديات الاجتماعية على نجاح المقاولاتية النسوية ، وبعد ما قمنا بإثبات صلاحية النموذج، سنقوم باختبار الفرضيات الفرعية ، والجدول رقم 09 يبين نتائج اختبار الفرضيات الفرعية:

الجدول رقم 09: نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضيات	الثوابت	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المحسوب	قبول الفرضية الصفرية (H0)
الفرضية الفرعية الأولى (التحديات الاسرية)	A	- 0.212	0.05	مرفوضة
	B	6.254		

مرفوضة	0,00	0,05	-0.571	A	الفرضية الفرعية الثانية (تحديات المجتمع)
			6.254	B	
مقبولة	0,945	0,05	0.007	A	الفرضية الفرعية الثالثة (التحديات النفسية)
			6.254	B	

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على نتائج ومخرجات حزمة Spss21

تم استخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد للتأكد من صحة فرضيات الدراسة، وانطلاقا من نتائج الاختبار الموضحة في الجدول رقم 09 نجد:

■ الفرضية الفرعية الأولى:

من خلال نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد الموضحة نتائجه في الجدول رقم (07)، نجد ان الفرضية الفرعية الأولى التي نصت على "هناك أثر قوي ذو دلالة إحصائية لتحديات الأسرة على نجاح المقاولاتية النسوية في ولاية سطيف عند مستوى دلالة 0.05%" قد تحققت وذلك بعد رفضنا للفرض الصفري بسبب أن القيمة الاحتمالية sig كانت 0.043 وهي أقل من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، وتشير معادلة الانحدار الخطي المتعدد إلى أن البعد الأول (X1) التحديات الاسرية الخاصة بالأسرة تأثر في نجاح المقاولات النسوية (Y).

■ الفرضية الفرعية الثانية:

نجد من نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط الموضحة نتائجه في الجدول رقم (07)، نجد أن الفرضية الفرعية الثانية التي نصت على "هناك أثر قوي ذو دلالة إحصائية لتحديات المجتمع على نجاح المقاولاتية النسوية في ولاية سطيف عند مستوى دلالة 0.05%" قد تحققت بعد رفضنا للفرض الصفري حيث ان القيمة الاحتمالية sig كانت 0.00 وهي أقل من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، وتشير معادلة الانحدار الخطي المتعدد إلى أن البعد الثاني (X2) تحديات المجتمع تأثر في نجاح المقاولات النسوية (Y).

■ الفرضية الفرعية الثالثة:

نجد من نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط الموضحة نتائجه في الجدول رقم (07)، نجد أن الفرضية الفرعية الثالثة التي نصت على "هناك أثر قوي ذو دلالة إحصائية لتحديات النفسية على نجاح المقاولاتية النسوية في ولاية سطيف عند مستوى دلالة 0.05%" تم رفضها وتم قبول الفرض الصفري الذي نص على "لا يوجد أثر قوي ذو دلالة إحصائية لتحديات النفسية على نجاح المقاولاتية النسوية في ولاية سطيف عند مستوى دلالة 0.05%"، وذلك بعد أن كانت قيمة الاحتمالية sig 0.945 وهي أكبر من مستوى المعنوية المفروض (0.05)، وعليه كان البعد الخاص بالتحديات النفسية (X3) غير دال احصائيا.

■ الفرضية الرئيسية:

من خلال نتائج الفرضيات الفرعية السابقة، نرى أن كل من الفرضية الأولى والثانية قد تحققت والفرضية الثالثة لم تحقق حيث لم تكن دالة احصائيا، وعليه تكون الفرضية الرئيسية التي نصت على وجود أثر قوي سالب/موجب ذو دلالة إحصائية للتحديات الاجتماعية على نجاح المقاولاتية النسوية في ولاية سطيف، قد تحققت جزئيا وبما أن نموذج الانحدار الخطي هو عبارة عن نموذج احتمالي، فإنه وجب إدراج حد الخطأ العشوائي (ω) والذي يعبر عن التباين الذي لا يمكن تفسيره عن طريق النموذج، وبالتالي تكون معادلة من الشكل:

$$Y = 6.254 - 0.211X1 - 0.571X2 + \omega$$

مما يعني:

$$w + (\text{تحدي المجتمع}) - 0.571 - (\text{تحدي الأسرة}) - 0.211 = \text{نجاح المقاتلات النسوية}$$

ومن خلال معادلة الانحدار الخطي المتعدد يتضح لنا أن التحديات الاجتماعية (x) تؤثر بالسلب على نجاح المقاتلات النسوية (y)، حيث نلاحظ أن تحدي الأسرة (x1) لديه ميل سالب قدر ب 0.211 مما يدل على أن كلما ارتفع تحدي الأسرة بوحدة واحدة تنخفض قيمة نجاح المقاتلات النسوية ب 0.211، بينما تحدي المجتمع (x2) لديه ميل سالب قدر ب 0.571 مما يدل على أنه كلما ارتفعت قيمة تحدي المجتمع بوحدة واحدة تنخفض قيمة نجاح المقاتلات النسوية ب 0.571.

IV- الخاتمة:

كان الهدف من دراستنا هو التعرف على مدى تأثير التحديات الاجتماعية على نجاح المرأة المقاتلة في ولاية سطيف، حيث كانت تتراوح هاته التحديات بين تحديات أسرية وتحديات خاصة بالمجتمع وتحديات نفسية، والتي كانت تمثل عائقا كبيرا أمام المرأة في المجال المقاتلة، وبالرغم من أن النساء استطعن التغلب على بعض التحديات واثبات أنفسهن في هذا المجال إلى أن هاته التحديات لا تزال تلعب دورا جوهريا في مسار المرأة المقاتلة، وبعد تطرقنا لموضوع الدراسة من جانبه النظري قمنا بعد ذلك بتطبيق موضوع الدراسة على عينة من مقاتلات في ولاية سطيف وعلى ضوء دراستنا التطبيقية تم الخروج بالنتائج التالية:

1.IV. نتائج البحث:

بعد التطرق لدراسة النظرية والميدانية من خلال دراسة عينة من النساء المقاتلات في الجزائر توصلنا إلى:

- أكدت الدراسة على أن التحديات الاجتماعية التي تفرضها الأسرة والمجتمع تعيق بشكل ملحوظ نجاح المرأة المقاتلة في ولاية سطيف؛
- هنالك أثر سلبي للتحديات الأسرية على نجاح المقاتلات النسوية في ولاية سطيف؛
- لا يتأثر نجاح المقاتلات النسوية في ولاية سطيف بالتحديات النفسية التي يواجهها؛
- هنالك أثر سلبي لتحديات المجتمع على نجاح المقاتلات النسوية في ولاية سطيف؛
- ان النساء المقاتلات في ولاية سطيف يمتلكن مشاريع ناجحة.
- يساهم المستوى التعليمي المرتفع في تسهيل ولوج المرأة لمجال المقاتلة، كما يساعدها في تخفيف أعباء التحديات التي تواجهها.
- ان أكثر تحدي يؤثر على المرأة المقاتلة في ولاية سطيف هو تحديات المجتمع.

2.IV. التوصيات:

- انطلاقا من نتائج دراستنا يمكننا اقتراح ما يلي:
- إطلاق حملات توعية تهدف إلى تغيير النظرة المجتمعية السلبية تجاه المرأة في مجال الأعمال؛
- تنظيم فعاليات وأنشطة مجتمعية لتعزيز التواصل بين النساء المقاتلات والمجتمع المحلي، مما يساهم في بناء الثقة والدعم والتغلب على التحديات المشتركة؛
- إنشاء برامج تدريبية موجهة للنساء لتمكينهن من اكتساب المهارات اللازمة للتغلب على التحديات؛
- توفير منصات تمويل مخصصة للمشاريع النسائية، مثل قروض ميسرة أو منح دعم أولية؛

- إنشاء منتديات محلية للنساء المقاولات في ولاية سطيف لمناقشة التحديات والحلول؛
- تسليط الضوء على قصص نجاح النساء المقاولات في وسائل الإعلام المختلفة، لتشجيع المزيد من النساء على خوض غمار المقاولات؛
- تنظيم مسابقات ومؤتمرات لعرض المشاريع الناجحة ومنح جوائز تقديرية للمتميزات.

V- الإحالات والمراجع :

1. Aladejebi, O. (2020, April 4). 21st Century Challenges Confronting Women Entrepreneurs in Southwest Nigeria. *Archives of Business Research*, 8(3), pp. 261-280. doi:10.14738/abr.83.8018
2. Asli, A., & Bensassi, N. (2018). Female Entrepreneurship in Morocco, Obstacles and Ways to Overcome Them. *6th International OFEL Conference on Governance, Management and Entrepreneurship New Business Models and Institutional Entrepreneurs: Leading Disruptive Change* (pp. 390-401). Dubrovnik: Governance Research and Development Centre (CIRU), Zagreb.
3. Banda, J. (2018). Personal Characteristics of Successful Women Entrepreneurs in Mexico: A Conceptual Exploratory Study. *Small Business Institute® Journal Small Business Institute*, 14(1), pp. 19-29.
4. Barghouth, S., Khalili, N., & Qassas, N. (2018, July). WOMEN ENTREPRENEURS IN PALESTINE: MOTIVATIONS, CHALLENGES AND BARRIERS. *Socio-economic analyses journal*, pp. 49-62.
5. Belwal, S., Belwal, R., & Saidi, F. (2014, July 1). Characteristics, Motivations, and Challenges of Women Entrepreneurs in Oman's Al-Dhahira Region. *Journal of Middle East Women's Studies*, 10(2), pp. 135-151.
6. Bouguesri, S., Azouz, A., & Beradia, S. (2019). THE STATUS OF WOMEN ENTREPRENEURS IN ALGERIA. *Journal OF Entrepreneurship and Sustainable Development (JESD)*, 1(1), pp. 104-114.
7. Christina, C. (2006). Les femmes repreneuses d'une entreprise familiale : difficultés et stratégies. *L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales* (pp. 1-16). Suisse: Haute école de gestion (HEG) Fribourg.
8. Gautam, R., & Mishra, K. (2016). Study on rural women entrepreneurship in India: Issues and Challenges. *International Journal of Applied Research*, 2(2), pp. 33-36.
9. Hs, M., Sv, S., & Hb, S. (2020). Social participation, mass media access and financial benefits availed by women entrepreneurs in food enterprise. *The Pharma Innovation Journal*, 9(1), pp. 472-475.
10. Weinberg, S., & Abramowitz, S. (2008). *Statistics Using SPSS - An Integrative Approach*. Cambridge, United Kingdom: Cambridge University Press.
11. Widiyanto, Yulianto, A., Feriady, M., & Nurkhin, A. (2023, June 13). Learning Model of Female Entrepreneurship in Indonesia: Development of Learning Model Based on the Characteristics and Needs of Female Entrepreneurs. *Journal Women's Entrepreneurship and Education*(1-2), pp. 32-50.
12. Yadav, V., & Unni, J. (2016, December). Women entrepreneurship: research review and future directions. *Journal of Global Entrepreneurship Research*, 6(1), pp. 1-18. doi:10.1186/s40497-016-0055-x
13. ابتسام طبيب، ونوال زغينة. (جويلية، 2020). معوقات المقاولات النسوية في الجزائر وآليات تطويرها. *مجلة آفاق للبحوث والدراسات*, 5(2)، الصفحات 630-645.

14. الزهرة عباوي. (2015/2014). المسارات الاجتماعية و الثقافية للمرأة المقاتلة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي - دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة - ولاية سطيف (رسالة ماجستير). سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة محمد لىن دباغين سطيف 2.
15. أمال قنونة. (2022/2021). التحديات السوسيوثقافية للمرأة المقاتلة في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من النساء المقاتلات الجلقة والأغواط والمسيلة (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله.
16. أمال قنونة، و عز الدين بوكربوط. (16 جانفي، 2023). المرأة المقاتلة في الجزائر بين التحديات والخيار الاستراتيجي - دراسة ميدانية - . مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 12(1)، الصفحات 281-294. doi:10.46315/1714-012-001-021
17. ريم لونيبي. (جويلية، 2018). صعوبات ريادة الأعمال النسوية بحجمها الصغير والمتوسط في الجزائر. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية (13)، الصفحات 16-33.
18. سامية عزيز، و أم الخير قوارح. (8 جوان، 2021). التحديات الاجتماعية للمرأة المقاتلة في المجتمع الجزائري. مجلة العلوم الانسانية، 21(1)، الصفحات 188-198.
19. عايدة صدراتي، و فهيمة بديسي. (31 ديسمبر، 2022). واقع المقاتلة النسوية المصغرة والصغيرة بالجزائر - دراسة عينة من المقاتلات النسوية المصغرة على مستوى دائرة قسنطينة - . مجلة البشائر الاقتصادية، 8(3)، الصفحات 272-291.
20. عمر ياسين خضير. (2010). الريادة الاقتصادية والمشروعات في الأردن. المؤتمر السنوي العاشر تحت عنوان الريادة في مجتمع المعرفة. الأردن: جامعة الزيتونة.
21. فريدة شلوف. (2009/2008). المرأة المقاتلة في الجزائر (رسالة ماجستير). قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزائر: جامعة الإخوة منتوري.
22. مليكة طاهري، عائشة نساب، و صارة جريو. (8، 2023). المقاتلة النسوية في ولاية الشلف حسب الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية قراءة إحصائية للفترة 2015/2023. مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، 5(1)، الصفحات 86-95.
23. منيرة سلامي. (21 ماي، 2021). عوائق وتحديات المقاولاتية النسوية بالجزائر أي تأثير لمتغيرة النوع الاجتماعي. مجاميع المعرفة، 7(2)، الصفحات 49-65.
24. نعيمة دريس. (جوان، 2017). المقاتلة النسوية بين المساهمة الاقتصادية والمعوقات السوسيوإقتصادية دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاتلات في الجزائر. مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، 5(10)، الصفحات 23-38.